

logo not found or type unknown

Title تاساردلل يكينمودلا دهعمللا ةبتكمب ةيمالسإلا تاطوطخمللا
،ديمحللا دبع ةعمج دمحلأ روتكد / ةيفصو ةسارد : ةرهاقلا ب ةيقرشللا
ةرهاقلا ب ةيقرشللا تاساردلل يكينمودلا دهعمللا ب ثحاب

Contained in MIDÉO : Mélanges de l'Institut dominicain d'études orientales du Caire
/ Direction : Georges Shehata Anawati, (puis) Régis Morelon, (puis)
Emilio Platti, (puis) Emmanuel Pisani, (puis) Dennis Halft

Volume 30 (2014)

pages 37-52

URL <https://ideo.diamondrda.org/manifestation/211471>

المخطوطات الإسلامية بمكتبة المعهد الدومنيكي للدراسات الشرقية بالقاهرة

دراسة وصفية

دكتور أحمد جمعة عبد الحميد
باحث بالمعهد الدومنيكي للدراسات الشرقية بالقاهرة

تحتفظ مكتبة المعهد الدومنيكي للدراسات الشرقية بالقاهرة بمجموعة صغيرة من المخطوطات الأصلية، منها مخطوطات عربية إسلامية، ومخطوطات عربية مسيحية وقبطية، ومخطوطات فارسية، تُقدّر المخطوطات العربية الإسلامية فيها بـ (15) مخطوطاً، نُقدّم لها وصفاً كوديكولوجياً بسيطاً، ونذكرها على الترتيب التالي:

المخطوطة رقم (I)

العنوان: الأقوال الذهبية في الطب النفساني¹.

المؤلف: حميد الدين أحمد بن عبد الله الكرمانى (بعد 408هـ / 1017 - 1018م)².

1. طبع هذا النص عدّة طبعات، منها في القاهرة سنة 1978م، بتحقيق عبد اللطيف العبد، مكتبة النهضة المصرية. كما طبع بالقاهرة أيضاً سنة 1986 في كتاب «إصلاح النفس بين الرازي في الطب الروحاني والكرمانى في الأقوال الذهبية» عن دار الثقافة العربية، القاهرة.
2. أحمد بن عبد الله الكرمانى (حميد الدين حجة العارفين) من دعاة الإسماعيلية، من مؤلفاته: «تنبيه الهادي والمستهدي»، «معاصم الهدى»، «الرسالة الدرية في معنى التوحيد». انظر: معجم المؤلفين I: 185.

النَّاسخ: لقمان بن مُلّا عبد الحسين بن الشيخ علي محمد صاحب.
تاريخ النَّسخ: سنة 1336هـ.
الموضوع: الطب النَّفسي.

الوصف: تقع في 232 ورقة، مسطرتها 13 سطرًا، يبلغ مقاسها 16.5 × 8 سم، كتبت بمداد أسود وأحمر، بها تعقيبة، وترقيم في أعلاها، بدون عنوان، مجلدة بلون أحمر.
- أولها: فإنَّ النَّفس باتباعها أحكام هواها عليّة، والقضايا منها بحسبها في المعلومات فاسدة مستحيلة، والمفلح من أغاثها بسنن الدّين ومناسكه.
- آخرها: ووقع الفراغ من نساخة هذا الكتاب في اليوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة من سنة ست وثلاثين وثلاث مئة بعد الألف.

المخطوطة رقم (2)

العنوان: حاشية السَّباعي على شرح «الخريدة البهيّة في العقائد السّنيّة»³.
المؤلّف: محمد بن صالح أبي السّعود السّباعيّ (1268هـ / 1851 - 1852م)⁴.
النَّاسخ: حسين أحمد حفناوي الشّهير بالشاذليّ.
تاريخ النَّسخ: سنة 1268هـ.
الموضوع: توحيد.

الوصف: يبلغ عدد كراساتها 18 كراسة، في كلّ كراسة عشر ورقات. 10 × 18 = 180 ورقة (و، ظ)، مفكّكة، كتبت بمداد أسود وأحمر، تبلغ مسطرتها 25 سطرًا، ومقاسها 17 × 10 سم. مجلدة تجليد عربي (بلسان) بورقٍ مُقوّى.
- أولها: «يقول العبد الفقير الحقير محمد أبو السّعود صالح السّباعيّ العدويّ المالكيّ، غفر له السّميع البصير: قد منّ الله علينا سنة ثلاث وعشرين بعد المثتين والألف بقراءة شرح... أحمد الدّردير العدويّ المالكيّ الخلوّتي على متنه الموسوم بالخريدة في العقائد السّنيّة».

3. طبع النص بتحقيق أحمد فريد المزيدي، بيروت، دار الكتب العلميّة، 2006م.

4. محمد بن صالح أبي السّعود السّباعيّ الحفناوي المصري الشافعيّ، عارفٌ بالتفسير، له حاشية على تفسير الجلالين في ثلاث مجلدات، توفي سنة 1268هـ انظر: الأعلام 6: 164.

- آخرها:

يا ذا المكارم والعلا يا ذا الجلال الأوحد
 إن القضاة تجمعوا يرجون عفوك سيدي
 قصدوك كل قبيلة ممن تروح وتغتدي
 حطوا إليك رحالهم وتشفعوا بمحمد

والملاحظ في هذه النسخة أنّ ناسخها اعتاد كما اعتاد النساخ من كتابة المتن أولاً بالمداد الأسود، تاركاً فراغاً لما يريد كتابته بالمداد الأحمر من «رؤوس فقرات» أو ألفاظ «القول» أو ألفاظ «الجلالة» وغيرها، لكي يعاود كتابتها بعد الانتهاء من المداد الأسود، وكذلك ترقيم الكراسات. فمن الواضح أنّ الناسخ قد تُوفِّي ولم يتم ملء هذه الفراغات وتتمّة أرقام الكراسات⁵، فقد انتهى به الأمر عند نهاية كراسة رقم (I6) وتخلو كراسة (I7 ، I8) من ملء هذه الفراغات، وفي أرقام الكراسات فقد رقم إلى الكراسة II فقط، وبقيت I2 ، I3 ، I4 ، I5 ، I6 ، I7 ، I8 دون ترقيم [انظر: صورة رقم (I)].

المخطوطة رقم (3)

العنوان: حَسْرُ اللثام عن الإسلام⁶.

المؤلف: رزق الله بن نعمة الله بن يوسف حسّون الحلبي (1297هـ / 1879 - 1880م)⁷.

الناسخ: نجاح بن أبي سلمة.

تاريخ النسخ: 1235م⁸.

الموضوع: الجدل.

5. راجع سنة الوفاة وتاريخ النسخ، مما يوحي أنها بخط يده.

6. كتاب في «الجدل» ما زال مخطوطاً.

7. رزق الله بن نعمة الله بن يوسف حسّون الحلبي، صحافي متأدب، أصله من الأرمن، وُلد في حلب، وأنشأ في الأستانة جريدة: «مرآة الأحوال»، وانتقل إلى لندن، فمات فيها.. من مؤلفاته: «النفثات»، «أشعر الشعر»، «السيرة السيديّة»، «المشمرات». انظر: الأعلام 3: 19.

8. انظر ملاحظاتي على تاريخ النسخ.

الوصف: مخطوطة (مهمة) تقع في 676 ورقة، تبدأ بفاتحة، ثم ديباجة، ثم مقدمة في نشأة الأديان الثلاثة... في بلاد العرب، كتبت بقلم (حبر) أزرق وأسود، تبلغ مسطرتها 16 سطرًا، ويبلغ مقاسها 16 × 9 سم. مجلدة في بيروت بورق مقوى، وهذا يدل على وجودها هناك قبل أن تستقر في مكتبة المعهد، والمجلد هو: شرفان الدحداح. ويوجد منها نسخة أخرى محفوظة بالجامعة اليسوعية في بيروت رقم 697، كما يوجد شريط عنها بمركز الوثائق والمخطوطات بالأردن.

- أولها: جرت عادة العلماء أن يستهلوا كتبهم ببلاغ مبيّن ما انطوى عليه الكتاب في كلّ الأبواب، واتباعًا لحذوهم كان الإيمان إلى هذا المؤلف أنّ الغرض منه جمع ما تفرّق من أصول أخبار محمّد وشريعته، ومذاهب أئمة دينه، وفرق الملل، وسياسة المسلمين، وما يتصل بذلك، واسمه «حسر اللثام عن الإسلام».

- آخرها: آخرها قائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمد عليها المؤلف، وصنّفها حسب الفنون، ثم فهرس للموضوعات.

ملاحظات: وُلد رزق الله حسونة 1240هـ، تُوفي عام 1297هـ، وكتب ناسخها أنه انتهى من فراغها: «يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمس وثلاثين ومئتين» حيث لم يكن قد وُلد المؤلف، ولعلّ الصواب سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة وألف (فتدبر).

المخطوطة رقم (4)

العنوان: الحضرة الأنسيّة في الرحلة القدسيّة⁹.

المؤلف: عبد الغني النابلسي (43هـ / 1730-1731م)¹⁰.

9. طبع النص بمجلة المقتطف بالقاهرة العدد 27 سنة 1902م، صص 491-492. انظر: معجم المطبوعات 2: 1833.

10. عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم المعروف بالنابلسي الحنفي الشامي الدمشقي، له من المصنفات: «تعطير الأنام في تعبير المنام»، «ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث»، «علم الفلاحة»، «نفحات الأزهار على نسيمات الأسحار»، «إيضاح الدلالات في سماع الآلات». انظر: الأعلام 4: 32.

الناسخ: محمّد منيب عبد الكريم.

تاريخ النسخ: سنة 1324هـ.

الموضوع: رحلات.

الوصف: تقع في 187 ورقة، مسطرتها 25 سطرًا، ومقاسها: 18 × 12 سم. كتبت بقلم (حبر) سميك، أسود اللون، مجلدة بورق مقوّى.

- أولها: ... هذه الحضرة الأنسيّة في الرحلة القدسيّة، جمعنا فيها من لطائف الأخبار وظرائف الأشعار.

- آخرها: وقال السيوطي، رحمه الله في كتابه «الإتقان»: «والاكتفاء ببعض الكلمة معهود في العربية».

ملاحظات: من الواضح أنّ الكشكول لم يكف لنقل النسخة فقال بعد الانتهاء: «له تابع».

المخطوطة رقم (5)

العنوان الموثق: خزانة الأدب وغاية الأرب (الجزء الأوّل)¹¹.

العنوان على النسخة: «الجزء الأوّل من شرح بديعة الإمام الأديب والألمعي النحرير الأريب أبي بكر حجة الحموي، تغمده الله برضوانه، وأسكنه فسيح جنّاته»¹²، وتحت العنوان فائدة تشرح لماذا سمّي بخزانة الأدب.

المؤلف: ابن حجة الحموي (837هـ / 1433-1434م)¹³.

11. انظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون I: 349.

12. طبع النص في بولاق 1291هـ، ثم طبعت في القاهرة مرة أخرى 1304هـ. انظر: اكتفاء القنوع بما هو مطبوع I: 349.

13. أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزرازي، تقي الدين ابن حجة، إمام أهل الأدب في عصره، من أهل حماة بالشّام، ولد ونشأ ومات فيها. له من المصنّفات: «ثمرات الأوراق»، «كشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام»، «حديقة زهير»، «قهوة الإنشاء»، «بلوغ المرام من سيرة ابن هشام»، «بلوغ المراد من الحيوان والنبات والجماد». انظر: الأعلام 2: 67.

الناسخ: لا يوجد.

تاريخ النسخ: لا يوجد.

الموضوع: أدب.

الوصف: كُتبت بخط مغربي حسن، تقع في 207 ورقة (و، ظ) ومسطرتها 23 سطرًا، ومقاسها 14.5 × 9.5 سم. كُتبت بمداد أسود وأحمر، مجلدة بورق مُقَوَّى، حالتها جيدة، وتحتاج إلى ترميم، بها آثار أرضة (دود) وخاصة في الكعب والجِلْدَة. - أولها: ... وبعد. فهذه البديعة التي نسجتُها بمدحه ﷺ على منوال البُرْدَة. - آخرها: انتهى الجزء الأول من شرح البديعة المسمى بخزانة الأدب للشيخ الإمام العالم العلامة... أبي بكر بن حجة الحموي.

المخطوطة رقم (6)

العنوان: دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار¹⁴.
المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سليمان بن أبي بكر الجزولي السملاني الشريف الحسني (854هـ / 1450-1451م)¹⁵.

الناسخ: لا يوجد.

تاريخ النسخ: لا يوجد.

الموضوع: شمائل.

الوصف: تقع هذه النسخة في 107 ورقة (و، ظ) من القَطْع الصَّغِير، كُتبت بخط نسخ في غاية الرُّوعَة والجمال، بمداد أسود إلا «اسم الجلال» و «اسم النبي» وبعض الكلمات الأخرى مثل: «قال»، «عن»، «روى»، «ذكر»، «في»، «قال»،

14. طبع النص على الحجر في القاهرة 1305هـ، وعلى هامشه قصيدتا البوصيري المعروفتان بالبردة والهمزية. انظر: اكتفاء القنوع بما هو مطبوع I: 55. ثم طبع بعد ذلك عدة طبعات. انظر: كلود جيليو في MIDEO 23 (1997م) رقم 407. 183.

15. محمد بن سليمان بن داود بن بشر الجزولي السملاني الشاذلي، من أهل سوس المراكشية، تفقه بفاس، وحفظ «المدونة» في فقه مالك وغيرها، من مصنفاته: «حزب الفلاح»، «حزب الجزولي». انظر: الأعلام 6: 151.

«قيل» كتبت بمداد أحمر، مُزخرفة بالألوان والرّسومات، وخاصّةً ظهرية الورقة الأولى ووجه الثانية، وكلّ ورقة مؤطّرة بإطارين، خارجي وداخلي، وكلّ إطار مُزدوج الخط ومملوء بماء الذهب، وبين كلّ سطر والآخر خطان، كلّ خط منهما مزدوج ومملوء بماء الذهب، وبها مُنمّمة مُزخرفة بالألوان المختلفة، في وصف الرّوضة الشريفة التي دُفن فيها النبي ﷺ وصاحبه، في غاية الرّوعة [انظر: صورة رقم (3)]، والمخطوطة مُقسّمة على عدّة أحزاب، أخذت الورقة الأولى والثانية من الحزب عناية خاصة، تقل قليلاً عن الورقة الأولى والثانية من ديباجة الكتاب، من حيث الزخرفة، مجلدة تجليداً عربياً، حالتها جيّدة جداً، تبلغ مسطرتها II سطرًا، ومقاسها 13 × 9.5 سم، غير مرّقة، وخالية من التعقيبة.

- أولها: في هذا الكتاب ذكّر الصلاة على النبي ﷺ وفضائلها نذكر، محذوفة الأسانيد ليسهل حفظها على القارئ... وسميته: «دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكّر الصلاة على النبي المختار» [انظر: صورة رقم (2)].

- آخرها: «ونسألك اللهم بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك أن تزرع في قلبي معرفتك حتى أعرفك حق معرفتك، كما ينبغي أن تُعرف به، وصلى الله على سيدنا محمّد خاتم النبيين وإمام المرسلين، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا، والحمد لله رب العالمين».

المخطوطة رقم (7)

العنوان: ذريعة اليقين على أمّ البراهين¹⁶ للإمام السنوسي (895هـ / 1489 - 1490م).

المؤلف: أبو عبد المعطي الجاوي (1315هـ / 1897 - 1898م)¹⁷.

الموضوع: توحيد.

16. انظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون 3: 543. طبعت بمطبعة عبد الرّازق سنة 1303هـ -

مكة 1317هـ، انظر: معجم المطبوعات 2: 1880.

17. محمد نوري بن عمر بن عربي بن علي التّووي أبو عبد المعطي الجاوي الفقيه الشافعي، نزيل مصر، والمتوفى بمكة سنة 1315هـ، من تصانيفه: «الإبريز الداني في مولد سيدنا محمد العدناني»، «بغية العوام في شرح مولد سيد الأنام»، «بهجة الوسائل بشرح المسائل». انظر: هدية العارفين 2: 394.

تاريخ النسخ: 1302هـ.

الوصف: تقع في 51 ورقة، (و، ظ) في 6 كراسات، وتبلغ مسطرتها 21 سطرًا، وقياسها 17.5 × 12 سم، كتبت بمداد أسود وأحمر، ينتهي بحرّد متن مُتضمّن تاريخ التّأليف، بها نظام التّعقيبة، مُفكّكة، مجلّدة بورقٍ مقوّى مُزركش من الخارج، بالإضافة إلى «جِراب» بنفس لون التّجليد، مرّقة الكراسات، حالتها ممتازة.

- أولّها: أمّا بعد: فيقول الفقير إلى رحمة ربّه العليّ محمد نووي بن عمر بن عربي بن علي: فهذا شرح على المقدمة الصّغرى للسّيّد العلامة أبي عبد الله محمد الولي يوسف السنوسي قبيلة، المغربي بلدة، التّلمسانيّ مقبرة، الحسني نسبًا، المالكي مذهبًا، سمّيته باسمين، «ذريعة اليقين في شرح أمّ البراهين»، «الدّرة النضرى على العقيدة الصغرى».

- آخرها: وكان ابتداء تأليف هذا الشّرح يوم الأربعاء في عشرين من شهر الله رجب الأصمّ، وتمامه خامس يوم من شهر النبي المصطفى شعبان المكرّم... سنة ألف وثلاث مئة واثنين من الهجرة، وذلك في مكة المحميّة».

المخطوطة رقم (8)

العنوان: ردُّ المفترى عن الطّعن في الشُّثري¹⁸.

المؤلّف: عبد الغني النّابلسي (1143هـ / 1730-1731م)¹⁹.

النّاسخ: لا يوجد.

تاريخ النّسخ: لا يوجد.

الموضوع: علم كلام.

18. انظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون 3: 556. نشره اغناطيوس عبده خليفة بمجلة المشرق بالعدد 1960م.

19. سبق التعريف به.

الوصف: مخطوطة صغيرة الحجم معنونة بـ: «هذه رسالة رد المفترى عن الطعن في الششتري رحمته الله تقع في 40 ورقة (و، ظ) وتبلغ مسطرتها: 13 سطر، ويبلغ مقاسها: 9 × 11 سم، كتبت بمداد أسود وأحمر، مجلدة بورقٍ مقوى.

- أولها: «فيقول شيخنا العلامة الفهامة... الشيخ عبد الغني النابلسي الدمشقي... طلب مني بعض الإخوان كتابة شيء من فيض الملك المنان بطريق الشرح لقصيدة العارف بالله تعالى الششتري، تلميذ العارف بالله الكامل عبد الحق بن سبعين».

- آخرها: قال رحمته الله: «من ينظر إلى عورة أخيه متعمداً لم يقبل الله صلاته أربعين يوماً». بها تعقبة.

المخطوطة رقم (9)

العنوان الموثق: الفتوحات الإلهية بتوضيح الجلالين²⁰. (الجزء الأول).
العنوان على النسخة: «الجزء الأول من حاشية العلامة الشيخ سليمان الجمل على تفسير الجلالين على القرآن الكريم»²¹.

المؤلف: العلامة الشيخ سليمان الجمل (1204هـ / 1789 - 1790م)²².
الناسخ: لا يوجد.

تاريخ النسخ: لا يوجد.

الموضوع: تفسير.

20. انظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون 4: 177.

21. طبعت بالعنوان الموثق في القاهرة سنة 1303هـ، وعلى هامشها: الجلالان مع تفسير عبد الله بن عباس. وطبعت طبعة أخرى سنة 1934م / 1353هـ. انظر: اكتفاء القنوع بما هو مطبوع 1: 116.

22. سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهرى، المعروف بالجمل، فاضل، من أهل منية عجيل (إحدى قرى الغربية بمصر) انتقل إلى القاهرة، له مؤلفات منها: «المواهب المحمدية بشرح شمائل الترمذية»، «فتوح الوهاب». انظر: الأعلام 3: 131.

الوصف: يبلغ عدد كراساتها 56 كراسة، مُرقّمة، وبكلّ كراسة عشر ورقات عدا الأخيرة ست ورقات. 10×55 ، $6 \times 1 = 556$ ورقة (و، ظ) مُفكّكة، كُتبت بخط نسخ عادي، بداخلها (على الحواشي) علامات مقابلة في مواضع عديدة، ومن خلال التملّك الموجود على ظهريتها نعرف أنها كانت بسيوط (أسيوط)، ومن المحتمل أن تكون قد نُسخت هناك. ونص التملّك: «مما ساقه سابق التّقدير لنوبة العبد الفقير لألطف مولاه القدير أحمد بن علي بن محمد الشطبي بسيوط، غفر الله له ولوالديه وإخوانه ومحبيه ولجميع المسلمين آمين 1247هـ، بها تعقيبية، مجلّدة تجليد عربي (لسان) حالتها جيّدة بيّد أنّ بها آثار أرضة (دود)، وتبلغ مسطرتها 27 سطرًا، ويبلغ مقاسها: 10×17 سم. كُتبت بمداد أسود.

- أولها: فيقول العبد الفقير سليمان الجمل... هذه حاشية تتعلّق بتفسير الإمامين الجليلين...

- آخرها: لأنّ القدرة تتعلّق بالممكنات لا بالواجبات ولا بالمستحيلات... تمّ الجزء الأوّل والحمد لله.

المخطوطة رقم (10)

العنوان: كشف السّر الغامض في شرح ديوان ابن الفارض (الجزء الثاني)²³.

المؤلف: عبد الغني التّابلسي (43هـ / 1730-1731م)²⁴.

النّاسخ: صالح أحمد الدّمشاوي.

تاريخ النّسخ: 1269هـ. أرّخ له بـ«حساب الجمل» قال: وقلت مؤرّخًا إتمام هذا

الشرح بمعونة الله تعالى:

23. انظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون 4: 316 ، وطبع بالقاهرة 1972م، بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، عن مؤسسة الحلبي.

24. سبق التعريف به.

ولابن الفارض الديوان لما حكى عقداً نظيماً جوهرياً
عنيت بشرحه هذا إلى أن تكامل أرخوه: «الفارضيّاً»

الموضوع: الأدب الصوفي.

الوصف: تقع في 618 ورقة، في 61 كراسة، تبلغ مسطرتها 15 سطر، ويبلغ مقاسها 16 × 10 سم، كتبت بمداد أسود وأحمر، على ورق سُكّري، كتبت بخط نسخ عادي سنة 1269هـ، بها تعقيبة، حالتها ممتازة، مجلدة بورق مقوّى.

– أولها: «فهذا الجزء ثاني جزأين وهو الأخير من شرح العارف بالله تعالى سيدي عبد الغني التابلسي... على ديوان العارف بالله تعالى سيدي عمر بن الفارض».

– آخرها: «قال مؤلفه: وقد اتفق الفراغ منه عشية يوم الاثنين التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين ومئة وألف من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة وأتم تحية».

المخطوطة رقم (II)

العنوان: ما لا يسع الطبيب جهله²⁵.

المؤلف: ابن الكتبي (754هـ / 1353-1354م)²⁶.

الناسخ: لا يوجد.

تاريخ النسخ: لا يوجد.

الموضوع: الأدوية المفردة والمركبة.

25. انظر: كشف الظنون 2: 1575. وطبع بالقاهرة 2002 بتحقيق عبد الحميد حمدان، عن دار عالم الكتب.

26. يوسف بن إسماعيل بن إلياس بن أحمد، أبو المحاسن، نصير الدين الخوي الشافعي البغدادي المعروف بابن الكتبي، طبيب، من العلماء بالفرائض والأصول، ولد بالمدينة، ونشأ وعاش في بغداد، ألف هذا التصنيف في دمشق سنة 711هـ انظر: الأعلام 8: 217.

الوصف: مرّتب على حروف المعجم، ينتهي بحرف الواو عند كلمة (وشق)²⁷، تقع في 239 ورقة (و، ظ) وقياسها 13 × 20 سم، بها نظام التعقيية، كتب بمداد أسود وأحمر، مجلدة بورق مقوّى.

- أولها: ... وما سمعته من مشايخي وجربته في معالجاتي، وأذكر من الأبدال ما تيسّر، ولا أترك منها ما تعذر، فهو كالمختصر من جهة، وكالشرح من جهة، وككتاب مفرد من جهة، وجعلته ككتابين، أحدهما يُستعمل على مفردات الأدوية والأغذية، والآخر في المُركّب منها، وقدمت على كلّ مقدّمة تتعلّق بقوانين وأحكام يجب معرفتها قبل الخوض، وجعلتهما جامعين حاويين لجميع ما يحتاج إليه الطّيب، منهما من قليل وكثير وجليل وحقير، ولم أقصد بذلك رفعا ولا رئاسة، ولا تمشطر ونباهة، بل تصدّي المنفعة، وسمّيته: «ما لا يسع الطّيب جهله».

- آخرها: حرّد متن مطموس، نتيجة تلاصق الغلاف القديم مع ظهرية آخر ورقة، مما نتج عنه عدم وضوح القراءة، بسبب بقايا الغلاف على الظهرية.

المخطوطة رقم (I2)

العنوان: مختارات من حكم وأمثال القدامى.

المؤلّف: جبريل وهبة صدقة (...هـ /...م)²⁸.

النّاسخ: لا يوجد.

تاريخ النّسخ: لا يوجد.

الموضوع: حكم وأمثال.

الوصف: كُتبت بالمداد الأسود والأحمر، يبلغ عدد أوراقها 87، فضلاً عن 4 ورقات موشحات، وفضلاً عن الورق الفارغ الذي لم يكتب فيه شيء،

27. قدّم عنه دراسة فقط عبد الحميد حمدان في القاهرة 2002 عن دار عالم الكتب.

28. لم نجد أيّة معلومات عن المؤلّف.

مجلدة بالورق المقوى، ومبطنة بالورق المزركش، بها تعقيبة، تبلغ مسطرتها: 15 سطرًا، بها تعقيبة في الربع الأول منها فقط، حالتها ممتازة.

- أولها: وحيثُ تجمعُ عندي شِرْذمةٌ من هذا الصنف الجميل الأثر، الطيب الخبر والمخبر، فبادرتُ لإثباتها بهذا المجموع، وأثبتُ في نهايتها موشحًا لابن خلوف المغربي، وموشحُ آخر لابن رضوان الكواتي. رتبته على القوافي بحروف الهجاء.

- آخرها: موشحات وورق أبيض

المخطوطة رقم (I3)

العنوان: لا يوجد.

المؤلف: غير معروف.

الناسخ: لا يوجد.

تاريخ النسخ: لا يوجد.

الموضوع: سحر.

الوصف: حجمها مثلُ كفِّ اليَد، ممزّقة، عليها آثار حرق، مقاسها 8 × II سم، بها كثيرٌ من الرسومات، 253 ورقة.

- أولها:

- آخرها:²⁹.

المخطوطة رقم (I4)

العنوان: غير محدد.

المؤلف: غير معروف.

29. نظرًا لأنها عبارة عن طلاس ومفككة تعدّر علينا معرفة أولها وآخرها.

النَّاسخ: لا يوجد.

تاريخ النَّسخ: لكل رسالة تاريخ مختلف³⁰.

الموضوع: متنوع، في اللغة والنحو والصرف.

الوصف: متن وشروحات، عبارة عن مجموع به عدة رسائل في النحو، ومن الواضح أنه كتابٌ تعليمي، كتب بأكثر من خط، حالته سيئة، منسوخ في القرن الثالث عشر، لكل رسالة تاريخ مختلف، وكتب بخطوط مختلفة، أوراقها مختلفة نتيجة الترميم، مجلدة بورق مُقَوَّى، مقاسها ومسطرتها متفاوتة، كتب بالعربية والفارسية.

- أولها:.....

- آخرها:.....³¹.

المخطوطة رقم (15)

العنوان: المواهب اللدنية بالمنح المحمدية³².

العنوان على النسخة: «هذا كتاب المواهب اللدنية بالمنح المحمدية تأليف سيدنا ومولانا الشيخ العالم العلامة والعمدة الفهامة عين أعيان المحدثين، وجمال العلماء الراسخين، شهاب الملة والدين أحمد بن محمد ابن أبي بكر الخطيب القسطلاني الشافعي تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته بمنه وكرمه، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم. ومن تحته تملك أغلبه مطموس، مؤرخ بسنة 1285هـ [انظر: صورة رقم (4)].»

30. راجع الوصف الخاص بالنسخة.

31. مجموع به بعض الرسائل غير المعنونة، تخلو من المقدمات والنهايات، وكأنه كتابٌ تعليمي جمع فيه بعض الدروس. لذا تعذر علينا كتابة الأول والآخر من هذه النسخة.

32. انظر: كشف الظنون 2: 1896؛ وطبع بدار الغد العربي سنة 2001هـ وانظر: كلود جيليو في MIDEO 25

المؤلف: شهاب الدين القسطلاني (923هـ / 1517-1518م)³³.

الناسخ: عبد الله بن محمد بن علي بن شريف.

تاريخ النسخ: 1102هـ.

الموضوع: سيرة.

الوصف: يبلغ عدد أوراقها 515 ورقة (و ، ظ) مجلدة، بها الجزءان: الأول والثاني.

- بداية الجزء الأول: بدأ الجزء الأول بديباجةٍ طويلةٍ ذَكَرَ بعدها: فهذه لطيفةٌ من لطائف... العواطف الرّحمانيّة، ومنحةٌ من منح مواهب العطايا الرّبانية... ربّته على عشرة مقاصد؛ تسهياً للسالك والقاصد.

- نهاية الجزء الأول: تمّ الجزء الأول من كتاب المواهب اللدنية بالمنح المحمدية... وكان الفراغ منه يوم الأحد المبارك الموافق لرابع عشرين من شهر صفر الخير الذي هو من شهور سنة اثنتين ومئة وألف من الهجرة.. وعلى اليسار من هذا (الحرد) علامة (مقابلة) نصّها: بلغ مقابلة علي أصل جيد، فله الحمد وحده، وصل الله على من لا نبي بعده وآله وصحبه آمين.

- بداية الجزء الثاني: كما بدأ الجزء الثاني من النسخة بالمقصد الخامس في تخصيصه بخصائص الإسراء والمعراج.

- نهاية النسخة: ذَكَرَ في حَرْدِ متن الجزء الثاني معلومات في غاية الأهميّة تدلُّ على أنها نُسخت من نسخة بخطّ المؤلف، فقد نقل قول المؤلف الذي نصه: «وقد أنهيتُ كتابة النسخة المباركة النّافعة إن شاء الله تعالى في خامس عشر شعبان المكرم سنة تسع وتسعين وثمان مئة» ونقل أيضاً من نسخة المؤلف تاريخ نقل المؤلف من مسودته قائلاً: «ومن المسودّة في الثاني من

33. أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين: من علماء الحديث. مولده ووفاته في القاهرة. له من المصنفات: «إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري»، «المواهب اللدنية في المنح المحمدية»، «لطائف الإشارات في علم القرآت»، «الكنز» في التجويد، «الروض الزاهر في مناقب الشيخ عبد القادر»، «شرح البردة» سماه «مشارك الأنوار المضية». انظر: الأعلام I: 232.

شوال سنة ثمان وتسعين وثمان مئة...». وبعد انتهائه من حَرْد متن الجزء الثاني كتب الناسخ بيتين اعتاد النُّساخ كتابتهما بعد الفراغ من النسخ وهما:

إن تجد عيبًا فسد الخللا تَبَقَّ عند الله في عين الملا
لا تُعايرُ من به عيبٌ وُقِلُّ: جلُّ من لا فيه عيبٌ وعلا

وعلى يمين (الحرد) كُتبت نفس علامة (المقابلة): بلغ مقابلة جيِّدة على أصل جيِّد، كُتبت بالمداد الأسود والأحمر [انظر: صورة رقم (5)]، تبلغ مسطرتها 31 سطرًا؛ لأنها من القطع الكبير، ويبلغ مقاسها 22 x 13 سم، مرممة ترميمًا قديمًا، أثرت عليها الرطوبة تأثيرًا بالغًا، وخاصَّة في أولها ووسطها، لدرجة أن الصِّفحات الأولى قد طُمس أولها، وكتبت مرة أخرى بخطِّ مخالف، فالنسخة على حدائتها في حالة سيئة، وتحتاج إلى إعادة ترميم، ونظرًا لأنَّ النَّصَّ مُقابل كَثُرَت الاستدراكات والتَّصحیحات على هوامش النسخة، وكلُّ ثلاث أو أربع ورقات يكتب النَّاسخ: «بلغ مقابلة» وسقطت من النسخة ورقة، جُهَل المرمم مكانها، فوضعها في نهاية المجلدة، وكان عليه أن يستدل على مكانها من خلال التَّعقيب الموجودة في نهاية ظهرية كلِّ ورقة، وذلك يرجع إلى تآكل الكعب وتفكيك أوراقها. والنسخة مُجلِّدة تجليدًا حديثًا غير تجليدها الأصلي، ومن الواضح أنَّ النَّاسخ قد رَقَّم كراسات المجلدة في رأس الورقة الأيسر، ولكنه انمحي نتيجة الرطوبة إلا في بعض الكراسات كما في الكراسة الثانية من الجزء الثاني، والتي كُتِبَ في رأس أول ورقة منها: «2 من الثاني»، وعلى الوضع العام من الممكن تصويرها والاعتماد عليها في نشرة محقَّقة.

د. أحمد جمعة عبد الحميد: أول يونية 2013م